

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح المنظومة الرائية للزنجاني(1/4)

علي عبدالعزيز الشبل

ما شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبي اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة ايها الجمع الكريم - 00:00:50

احبيكم جميعا بتحية الاسلام. تحية المؤمنين بعضهم بعضا تحية ملائكة الله لعباده واوليائه. تحيتي اهل الجنة يوم يدخلونها فيلقون ربهم تحيتهم يوم يلقونه سلام. فسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته. واسأل الله - 00:01:20

جل وعلا ان يبارك في هذا الجمع وان يهب لنا ولكم من لدنه رحمة وان يجعلنا واياكم ممن استمع لذكره ولاجله حتى تغشاهم رحمته وتتنزل عليهم سكينته وتحققهم ملائكته ويذكرهم سبحانه في ملاه في ملاه الاعلى. وهذا هو اول المجالس في مذاكرة - 00:01:50

في منظومة ابي القاسم سعد ابن محمد الزنجاني رحمه الله وقبل ان نبدأ في مذاكرة احب ان انوه الى اصل اصيل. وقاعدة متينة رئيسة. لابد من التنبيه عليها في كل عمل. ان يقرب الى الله جل وعلا. الا وهو امر النية - 00:02:20

يا ايها الفضلاء وامر المقصد ولهذا كان العلماء يبدؤون كتبهم وتصانيفهم ومجالسهم بالتنويه على هذا الاصل. وفي مقدم هؤلاء الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري فانه ابتدأ صحيحه بالحديث المشهور الذي اسنده - 00:02:50

عن شيوخه فقال رحمه الله في اول الصحيح وفي اول كتاب بدء الوحي بعد بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحميدي ابو بكر عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان يعني ابن عيينة قال - 00:03:20

يحيى ابن سعيد يعني الانصاري وليس القطان. قال سمعت ابراهيم التيمي قال حدثنا ابراهيم التيمي قال سمعت علقمة ابن وقاص الليثي يقول سمعت امير المؤمنين ابا حفص عمر بن الخطاب رضي الله تعالى - 00:03:40

قال عن يحدث على منبر النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - 00:04:00

هنا فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها. او الى امرأة ينكحها هجرته الى ما هاجر اليه. ان هذا الحديث تباينت فيه اقوال العلماء في منزلته وقدره من الدين - 00:04:20

من قائل انه نصف الدين. ومن قائل انه الدين كله لان الدين ينبنى عليه والنية يا ايها الاخوة مطية. كما تسمعون من ابائكم واسلافكم. وهي في ديننا هي المصححة للعمل اذا النية في الحقيقة نيتان النية الاولى التي يقصد بها العامل عمله لمن - 00:04:40

ولاجل من؟ وهذه هي اصل الدين لانها تنبني على توحيد الله جل وعلا بالاخلاص له في هذا العمل وهذه العبادة. النية الثانية وهي النية التي يميز لاجلها العمل نصلي الصلوات اهي فرض او نقل؟ الصورة واحدة لكن الذي يميزها النية ثم - 00:05:10

الفرض ما هو؟ فجر ام ظهر ام عصر ام مغرب ام عشاء؟ الذي يميز ذلك هو النية. وقل مثل ذلك في فالية نيتان نية تصحح العمل او توبقه. ونية تميز العمل - 00:05:40

في فرضه ونفله وفي اي انواع الفروض هو؟ وفي باب العلم لانه عبادة طويلة يستمر مع الانسان منذ بدئه بالطلب الى ان يموت لا بد

من العناية بأمر النية. سيما مع - 00:06:00

طول المدة فان المدة كلما طالت في العبادة كلما احتيج الى تجديد النية وتحقيقها بل وتمحيضها لله عز وجل. وهذا امر وان كان معلوما عند كثير منكم ولكن الذكرى تنفع. ولا - 00:06:20

الذكر الا المؤمن. انما يتذكر من يخشى وهذا اسلوب حصر. ويقول سبحانه وتعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. فتخصيص المؤمنين بالذكر دل على ان غير المؤمنين لا تنفعهم الذكرى. الا ان يشاء الله جل وعلا - 00:06:40

المقام الثاني ايها الاخوة هذه المنظومة منظومة مختصرة. ليست مطولة فعدة ابياتها اربعة واربعون بيتا. ولهذا ارغب اليكم والزم عليكم في حفظها والشرط اربعون. لكم عشرون ولنا عشرون. فهل انتم ملتزمون بحفظها - 00:07:00

السكوت علامة الرضا عند غيركم. ها؟ ها يا اخوان؟ نبي نتابع فيها ان شاء الله ربما في كل درس عشرة ابيات او اقل او نحوها نحتاج الحفظ وهي اربعة اربعون بيتا ولن يبقى في صدوركم الا ما حفظتم فالعلم ما حواه الصدر لا ما حواه القمطر - 00:07:33 والعلم هو ميزان العلم. الحفظ ميزان العلم. وهو مرتكزه. المعلومات تطير. لا سيما مع الخوارق الكثيرة لكن المحفوظ اذا رودع وتوضع يحفظ المتن ويحفظ العلم ويحفظ جملة من اصول مسائل هذا امر مهم تذاكر به معكم في بدء هذا الدرس الامر الثالث وهو في - 00:08:03

موجزة عن المناظيم عند اهل السنة والجماعة. لا سيما في باب الاعتقاد. فان اول نظم اشتهر عند العلماء نظم ابي بكر عبد الله ابن ابي داود ابن سليمان ابن ابن الاشعث - 00:08:33

آ صاحب السنن فابنه ابو بكر عبد الله مؤلف كتاب المصاحف والسنة متوفى في سنة ست عشرة وثلاث مئة له الحائية المشهورة. وهو نظم مختصر ببضع وثلاثين بيتا ثم يأتي بعده الزنجاني ابو القاسم سعد بن محمد - 00:08:53

ابن علي بن محمد الزنجاني صاحب هذا النظم والتي تعرف برائية الزنجان تدبر الله واعتمد الخبر. ودع عنك رأيا لا يلائمه اثر. وهي في اربعة واربعين بيتا ثم بعد ذلك بدأ العلماء بالعناية بالنظم والكلام في مناظيم العقيدة والكلام - 00:09:23

في مناطق العقيدة ايضا صاحبه او تقدم عليه او تأخر عنه يسيرا مناظيم في الفقه. ولهذا في فقه الحنابلة من اوائل النظم المشهور نظم آ يحيى ابن يوسف جمال الدين او او جمال الدين - 00:09:53

مختصر ابي القاسم الخرقى على روي الدال ابو الخطاب محفوظ الكلي الحنبلي متوفى في سنة خمس مئة وستة عشرة عمل نظاما للدالية المشهورة في العقيدة. دع عنك تذاكر الخليفة المنجد والسعي نحو الانسات الخرد - 00:10:13

وهي ايضا منظومة مختصرة حتى اشتهر في القرن السادس او نحوه نظموا عالم الاندلس وسلفيها الامام القحطاني المشهورة بنونية القحطاني وهي في نحو ست مئة بيت تزيد او تنقص. يا منزل الايات والفرقان بيني وبينك حرمة القرآن - 00:10:43

اشرح به صدري لمعرفة الهدى واعصم به قلبي من الزيغان. الى ان نوه في اخرها به قال بالله قولوا كلما انشدتم في بعض النسخ بالله قولوا كلما صدحتم رحم الله صداك يا قحطاني - 00:11:19

ثم جاء العلامة ابن القيم رحمه الله فنظم الكافية الشافية في اعتقادي الفرقة والمشهورة بنونية ابن القيم. وقد نافس على ستة الاف بيت. بدأها بمقدمة نثرية عظيمة. ثم اتبعها بقوله في اول النظم حكم المحبة ثابت الاركان - 00:11:39

الصدود بفضل ذاك منك يداني انا وقاضي الحسن نفذ حكمها. فلذا اقر بذلك الخصمان وابت شهود الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان. وبدأ نظمه بالتغزل لكن لا سعادة الشعراء يتغزلون بالنساء او بالاطوان او بالاقبال. وانما تغزل بشيء اسمى من - 00:12:09

واعلى قدرا ومكانة الا وهي العقيدة. ولكنها ساقها بمصوغة المعشوقة المحبوبة. ما الذي دل على ذلك قوله في اثناء المقدمة ان كنت كاذبة الذي حدثني فعليك اثم الكاذب الفتان بن صفوان وشيعته الاولى جحدوا صفات الواحد الديان. وكان قال قبلها في ذكر هذه المعشوقة وتنقلها - 00:12:39

لما انها سارت فأتت المدينة فاحرمت من الميقات ثم اتت مكة ثم اتت الى منى فعرفات فمزدلفة قال ورقت على الصفا ثم تيممت

دارا هنالك للمحث العاني في بعض النسخ دارا - 00:13:09

هنالك للمحب العاني. فعرفنا انه يتغزل بالعقيدة السلفية التي لاجلها صاغ هذا النظم. وجمعه رحمهم والعلماء رحمهم الله عنوا بالنظم من تسهيل العلم. ليحفظ في الصدور ويستحضر اذا شاءه ولهذا ما زال الناس في المناظيم اشد استحضارا لها من العبارات -

00:13:31

العبارات المنثورة ولو كانت متينة. الا في شيء واحد سبحانه الله العظيم رأينا ان النثر فيه ادعى للقبول من من النظم له في العقيدة الواسطية التي كتبها شيخ الاسلام لما سأله اياها قاضي واسط او اهل واسط - 00:14:01

نثر هذه العقيدة فصار تلقي الناس لها منثورة احب اليهم من نظمها. مع كثرة من نظمها وعني بها نعمة ولله الامر من قبل ومن بعد فان الواسطية جرى فيها امور واسبغ الله عليها منى - 00:14:21

ومن ذلك ان الناس تلقوها بالقبول. والناس هم اهل السنة والجماعة. تلقوها بالقبول والرضا. ما تحدى شيخ الاسلام لما امتحن عليها تحدى علماء زمانه من المتكلمين. لما انوشوا به الى السلطان - 00:14:41

سلطان المسلمين في مصر فكتب الى نائب السلطنة في دمشق ان يحظر هذا الرجل وينشر اعتقاده ان يقرأ على مجمع العلماء فلما حضر شيخ الاسلام في دار نيابة السلطنة وقرأ الاعتقاد على الناس قال لهم رحمه الله ما تنقمون فيه - 00:15:01

وكانوا يهابون ان يتكلموا معه لضعف حجتهم وقوة حجته ومتحده. فقال لنائب السلطنة انا اتحداهم بل وامهلهم ثلاث سنين ان يأتوا بحرف واحد في هذا النظم في هذا في هذه العقيدة خالقت فيها - 00:15:21

سلف الامة من الصحابة والتابعين والتابعين. في القرون الثلاثة المفضلة. ومظت السنين الثلاث وبعدها ثلاثون وبعدها ثلاث مئة وبعدها ست مئة ولما يجد حرفا واحدا خالف فيها الشيخوخ سلف الامة - 00:15:42

ولهذا صار على على متنه للواسطية نور وبركة وما زال اهل العلم يبدؤون بها في لتوحيد الاسماء والصفات ويعنون بها هذه العناية التي ترونها وتلاحظونها. هذه المعنى موجزة يا ايها الاخوة - 00:16:02

عن النظم وبعد ذلك اي بعد القرن الثامن والتاسع تكاثر النظم عند الناس. تكاثر جدا لان الهمم في تحصيل العلم ضعفت. والمناشط قد كلف. فلماذا ما زال اهل العلم يعنون بتقريب هذا العلم - 00:16:22

تقريبك وتسهيله نظما او نثرا حتى يسهل تناوله وحفظه وفهمه. اما صاحب هذا النظم ورجل مغمور عند الكثيرين. ومن اسباب ذلك انه لم يكثر من التصنيف مع ان الائمة كشيخ الاسلام ابن تيمية والحافظ ابن رجب وآ وابن القيم - 00:16:42

وغيرهما وغيرهم قد نوهوا عنه. نوهوا عنه تنويها لكنه في مطولاتهم. نوه عنه شيخ الاسلام في بيان تلبيس الجهمية وفي السبعينية في الرد على ابن سبعين المسماة بغية المرتاد في الرد على اهل الزيغ والالحاد نوه عنه في - 00:17:12

استقامة وهي الرد على ابي القاسم الخشيري لان شيخ الاسلام له بالاستقامة كتابة الاستقامة المشهور المطبوع في مجلدين وهو في مناقشة مواضع من رسالة القشيري. وله رحمه الله كتاب اخر عظيم - 00:17:38

قواعد الاستقامة. لما يعثر عليه نوه عنه وأشار اليه ابن القيم لما ذكر جملة من تصانيفه في النونية حيث قال وكذا اجوبة له مصرية في ست اسفار كتبن سمان وكذا قواعد الاستقامة - 00:17:58

انها ستران فيما بيننا ضخمان. شيخ مشايخنا الشيخ عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي كان يتمنى او يطمح ان يقف على قواعد الاستقامة هذا. وبحث عنه وراسل. وممن راسل بعض جماعتنا - 00:18:18

ممن كانوا يذهبون الى مصر والشام والعراق لاجل التكسب وطلب اه العيش والتجارة ولما كان منهم من هو مشغل بالعلم اوصاهم بالبحث عن هذا الكتاب. فلما اعياه الحصول عليه قال استعنت بالله - 00:18:38

كيف تأملت في كلامي الشيخين؟ من الشيخان؟ الشيخ الاسلامي ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم فتأمل في كتبهما حتى استخرج منها ما تيسر من القواعد والضوابط الاصول حتى استخرج نحو من الف وستة عشرة قاعدة وضابطا واصلا في كتابه معاهد

الوصول - 00:18:58

المطبوع في مجلد وكان يطمح ان يقف على هذا الكتاب قواعد الاستقامة لشيخ الاسلام لان ابن القيم قال فيه وكذا قواعد الاستقامة
انها ستران فيما بيننا ضخمان. يعني في مجلدين مخطوطين - [00:19:28](#)

ابو القاسم الزنجاني ممن اشار اليه واثنى عليه العلماء ومنهم شيخ الاسلام ومنهم الحافظ للذهب ابي وقد ترجمه في السير ووصفه
بالاوصاف المفخمة الدالة على آ على قدره وسماه بالامام - [00:19:48](#)

عالم العلامة الزاهد الورع الصوفي الصوفي وقفوا عندها فان مرادهم بالصوف غير مرادكم انتم. في هذا الزمان بالصوفي وابو القاسم
سعد الزنجلادي ولد في سنة ثلاث مئة وسبعين من الهجرة - [00:20:08](#)

في بلاد زنجان وهي من اطراف اذربيجان واذربيجان البلد المعروفة الان تقسم الى جهتين اذربيجان السهل واذربيجان الجبل فزنجان
على حدود الجبل من اذربيجان ولد فيها وارتحل فدخل بلاد خراسان واذربيجان تعتبر من اعالي خراسان - [00:20:33](#)

خراسان تشمل عدة دول الان ايران وافغانستان واطراف الجمهوريات آ ورحل الى العراق ورحل الى مصر. وكان يرى ان العلم يؤخذ
في مصر. ولما استشاره بعض طلاب محمد ابن طاهر قال من لم يدخل مصر لم ينل العلم. فارشده الى الرحلة الى مصر وقد اخذ
في مصر من - [00:21:03](#)

اه عددا من اهل العلم من ابي عبد الله بن خفيف وغيرهما وغيره توفي الزنجان في سنة اربعمئة واحدى وسبعين عن احدى وتسعين
سنة وكان مجاورة الحرم مدة من العمر حتى وصف بانه امام الحرم وكان مشهورا - [00:21:33](#)

بالتنسك وكثرة العبادة والتألق. ولكنه على طريقة اهل السنة. الا في مسائل فيها بعض المبالغات كالتعوين على الرؤى والمنامات.
والمكاشفات التي ذكرت عنه. وارجو ان هذا من مبالغة الناقلين فهي صحت عنه فليس الرجل بالمعصوم - [00:22:04](#)

ممن اخذ عنه وكان اسن منه حافظوا المشرق. من هو حافظ المشرق ها؟ ابن عبد البر هناك في الاندلس ابن عبد البر ابو عمر يوسف
ابن عبد البر النمري حافظ ايش؟ في المغرب لانه اندلسي قرطبي - [00:22:30](#)

نبي مالكي ما قرينه حافظ المشرق؟ صاحب اه لاعب ابن المبارك توفي سنة مئة وسبعة وثمانين. الخبر البغدادي صاحب تاريخ من
مدينة السلام تاريخ بغداد. الخطيب البغدادي كان اسن من - [00:22:56](#)

يعني وقد توفي في سنة اربعمئة وثلاث وستين قبل الزنجاني بثمان سنين تقريبا وكان اكبر منه لكنه وكان من طلابه اذا اخذ عنه العلم
الزنجاني له عدة مؤلفات من اشهرها جزءه في الفوائد - [00:23:16](#)

له جزء في فوائده اي مروياته او او بعض مروياته عن شيوخه ومنه من مؤلفاته قواعد اهل السنة او قواعد السنة كما سماها آ
الحافظ الذهبي في السير فانه سمى هذا النظم بقواعد السنة - [00:23:36](#)

وهي المعروفة بمنظومة الزنجاني. ونبدأ باذن الله في مذكرتها على ان المؤلف رحمه الله والناظم قد لكن شرحه كان مختصرا. وله
اصل خطي موجود في نظمه وشرحه. بنسخة مخطوطة معتبرة عليها - [00:23:57](#)

سماعات فقد كتبت في القرن السادس بعد الخمس مئة والخمسين من الهجرة. نبدأ باذن الله هذه المنظومة على اننا نشترط ونتوافق
ان يكون الشرح فيها شرحا متوسطا الى الاختصار اقرب - [00:24:17](#)

يناسب المدة ونترك المجال بعد ذلك للاسئلة على ما يفتح الله جل وعلا وييسر اليه وهو سبحانه الفتاح العليم. نعم سم بالله. الحمد
لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم - [00:24:37](#)

قال الشيخ وانا ما تقرا على طريقة الاولين تحذو بنا حذوا ترى الاخوان ودهم بل ينشطهم. الاخوان مثل الابل ان حديث بها انشقوا
معك. ها؟ مثل الابل يعني في الصبر - [00:24:57](#)

تحمل لا تبعدون بعيد لكن ما تحلقون تراكم. ها؟ ما تجيد؟ جرب. تدبر كلام ان وكل مكلف وكل مكلف وحكم فيما بيننا قول ما به. غير
مقتدر. وحكم فيما بيننا. وحكم - [00:25:25](#)

انتم النسخة هذي فيها اغلاط. ها قول مالك قديم حليم عالم الغيب مقتدر نعم. وحكم فيما بيننا مريد مريد لما يجري على خلقه
نعم يقول الزنجاني رحمه الله تدبر كلام - [00:26:05](#)

الله واعتمد الخبر. ودع عنك رأيا لا يلائمه اثر. سميت بالرأية لان اخوها ها بحرف الراء وهو من اصعب القوافي. فان حرف الراء وحرف السين من اصعب القواضي. ولكن بعض - [00:26:41](#)

النظم يلين للناس. يليه الله جل وعلا كما الان داود عليه السلام الحديث يقول تدبر كلام الله والتدبر لكلام الله لا يتأتى الا بقراءته. هل يمكن ان يتدبر كلام الله دون قراءته - [00:27:01](#)

لا يتأتى ذلك. فلماذا كان الامر بالتدبر في القرآن ومشتتلا متظمنا على الامر بالقراءة والله جل وعلا امر بتدبر القرآن. قال الله جل وعلا افلا يتدبرون القرآن. ام على قلوب اقفالها - [00:27:21](#)

وقال سبحانه وتعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وقال سبحانه وتعالى افلم يتدبروا القول والقول هو القرآن. وتدبره هو التأمل فيه. والتفكر في معانيه والفاظه ودلالاته - [00:27:41](#)

ولهذا من تدبر القرآن لم يمل منه. ولا تنقضي عجايبه كما وصف علي رضي الله عنه كلام الله القرآن انه لا يمل قاريه ولا تنقضي

عجايبه ولا يخلق من كثرة الرد لانه بالتدبر والتدبر والتأمل والتفقه فيه تتفتح عنده افاق من العلم - [00:28:01](#)

والقرآن هو العلم. اليس كذلك؟ قال الله جل وعلا الرحمن علم القرآن. فالقرآن من علم الله ولهذا لما خاصم الجهمية الامام احمد في مجلس المعتصم ثم في مجلس الواثق بالله - [00:28:31](#)

ناظره اهل التجهل الحمد لله. الله يصلح بالكم. لما ناظر الامام احمد اهل التجهم على ان القرآن مخلوق قال رحم لهم الله القرآن من علم الله. فمن قال علم الله مخلوق فقد كفر. فقالوا له ما الدليل انه من علم الله؟ فاستدل بآية الرحمن. الرحمن - [00:28:51](#)

علم القرآن والله جل وعلا يقول في ال عمران فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم تقول تعالى وندعو ابناؤنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم. الايات فسمى الله القرآن علما. اذا القرآن هو - [00:29:21](#)

هو هو العلم. فهو من علم الله وهو كلامه. وتدبر القرآن يا اخواني يزيد في الاجر. ومضاعفة الثواب على ذلك الذي اقتصر على قراءته. ولهذا قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما افضل ما تقرب الى الله ما - [00:29:41](#)

ما خرج منه عن القرآن. النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود يقول اقرأوا القرآن فلكم بكل حرف منه حسنة فلا اقول الف لام ميم حسنة ولا فاقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. فاذا انضاف الى القراءة - [00:30:01](#)

التدبر ضاعك الله جل وعلا اجر وثواب قاريه ومتدبره. ولهذا الامام احمد رأى الله في المنام ايام المحنة فقال يا ربي ما افضل ما تقرب به العباد اليك؟ قال كلامي يا احمد. قال يا ربي بفهم او بغير فهم؟ قال بفهم - [00:30:21](#)

وبغير فهم يا احمد. ولان العناية بالقرآن فيه الكف عن غيره من اسباب زبناء الافهام واقوال الناس واقوال البشر التي هي عرضة للخطأ اكثر من الصواب. والضلال اكثر من الهدى فيما يتعلق بالدين - [00:30:41](#)

وما يجب ان ينعقد به القلب الى الله جل وعلا من اسمائه وصفاته وحقه. وما يجوز عليه ويمتنع عليه تدبر كلام الله واعتمد الخبر. ليكن المعتمد عندك على الخبر. والخبر هنا بالال الدالة على - [00:31:01](#)

الاستغراق او العهد بكليهما. فالخبر اي الخبر الصادق. والعهدية اي الخبر المعهود لكم وهو ما اثر وصح الى النبي صلى الله عليه وسلم. الذي جعله الله جل وعلا مفسرا للقرآن. مبين - [00:31:21](#)

اذا له موضحا لاحكامه مبينا لمجمله ولهذا قال شيخ الاسلام في الواسطية فصل ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالسنة تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وايش؟ وتعب عنه. وهذا هو الواقع او امرنا بالقرآن بالصلاة - [00:31:41](#)

من يستطيع ان يصف لي الصلاة؟ القرآن فقط لن يتأتى ذلك حتى يرجع الى عليه الصلاة والسلام امرنا في القرآن بالصوم صفة الصيام ومحظوراته وادابه وواجباته وسننه جاءت في السنة امرنا بالقرآن بايتاء الزكاة مقادير الزكاة وانصبتها وانواعها جاءت بها سنته -

[00:32:08](#)

عليه الصلاة والسلام. تدبر كلام الله واعتمد الخبر. ودع عنك رأيا لا يلائمه اثر. قال ذلك لانه في زمن اشتهر فيه علم الكلام. وظهرت فيه مناهج وطرائق الجهمية والمعتزلة والكلابية الاشاعرة - [00:32:38](#)

وصرخوا الناس عن الوحي عن كلام الله وسنة النبي عليه الصلاة والسلام. وعما درج عليه الصحابة والتابعون وتابعوهم وهم سلف الامة الصالح. وانحازوا الى هذه القواعد المنطقية. والمناهج الفلسفية والمذاهب - [00:32:58](#)

سلامية التي جعلها مستوردة من الامم من الامم الكافرة الباطلة الهالكة. سواء من امم المجوس او انت او حران او من اليونانيين والاغريق. والذي استتم ذلك في عهد المأمون. فان المأموم - [00:33:18](#)

فتح على الناس فتحا عظيما من ابواب الشر فيما ترجمه من تلك العلوم والمصنفات والكتب حتى كان يجازي عليها جزاء الوفير. اثر ذلك على المسلمين بان اضعف ارتباطهم بالوحيين. بل منهم من ترك الوحيين اذا الى - [00:33:38](#)

المذاهب الفلسفية والمناهج الكلامية قال ودع عنك رأيا اراء الناس واءاء الرجال لان الله لم يكننا في ديننا الى عقولنا وانما اوكلنا في الى ما بعث به رسله. عليهم الصلاة والسلام. فقال سبحانه وتعالى في اخر النساء رسلا مبشرين ومنذرين. لئلا - [00:33:58](#)

النافع على الله حجة بعد الرسل. وقال سبحانه وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. ولو كان العقل او الرأي بحد ذاته كاف في اقامة الحجة الالهية لو كان الله جل وعلا على عقولنا. بل نحن في انفسنا - [00:34:23](#)

عقولنا غير متساوية. منا من هو ذكي ومنا من هو دون ذلك. بل الانسان في نفسه عقله غير متساو يختلف بين يوم واخر في صفه وشبابه وكبره وهرمه في تفاوت فلما كانت العقول متفاوتة اعظم - [00:34:43](#)

لم يكننا الله جل وعلا اليها وانما اوكلنا الى شرعه والى وحيه الذي ارسل به رسله. بل جعل سبحانه الرأي محض الرأي من اسباب الهلاك الرأي نفسه غير المستند على حدث صحيحة من اسباب الهلاك. ولهذا تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:35:03](#)

من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار. ما معنى ان يقول بالقرآن برأيه معناه كما جاءت به الرواية الاخرى. من قال في القرآن بغير علم. اي بمحض الرأي. بمحض ما - [00:35:28](#)

له في رأيه كما تسمعه من بعض الناس الان من ضعف دينه يقول والله رأيي ان الاية هذي معناها كذا. من انت ترسل لك رأي في كلام الله هذا لم يستحي لا من الله ولا من الناس ولا من نفسه. مع كثرة خشوع مثل هذا في مجالس الناس. فالكلام بالرأي - [00:35:49](#)

الكلام بغير علم. والكلام بالعلم ليس كلاما بالرأي. وانما بناه على العلم. ودع عنك رأيا لا يلائمه الخبر. افاد ان الرأي رأيان. رأي صحيح لانه اعتمد على علم موروث عن الله او عن رسول - [00:36:09](#)

صلى الله عليه وسلم. وهو العلم الذي يلائمه الخبر. الرأي الذي يلائمه الخبر ان يوافقه. ويصححه وبني هذا الرأي على خبر النوع الثاني الرأي المذموم وهو ما كان من نتاج العقول - [00:36:29](#)

ويكون مذموما اذا كان في دين الله. لكن في الكيمياء خلي يصير رأي. وخله يخطئ مرة ومرتين وعشرة وعشرين ومئة. فان نتيجته الصواب والوصول الى العنصر الصحيح والمعادلة الصحيحة. في كذلك في امر الحساب في امر العمارة - [00:36:49](#)

في امر الطب يتطببون على الناس حتى يصيرون علماء ولا لا يا اخوان؟ ولهذا اذا ذكروا في السيرة الذاتية للطبيب انه اجرى كذا عملية يعني قصة كذا رجال او كذا امرأة - [00:37:09](#)

لكن في دين الله ما يحتمل الخطأ. اذا بني على محض الرأي وزملاء الافهام وحواصل ايش؟ العقول. لابد ان يكون مبنيا على علم. علم صحيح. ولهذا قال اهل العلم من السلف المتكلم بدين الله برأيه فهو مذموم - [00:37:23](#)

اصعب حتى لو اصاب مذموم لما؟ لان الكلام بدين الله بالرأي محتمل للاصابة والخطأ. فلو اصاب مرة يخطئ مرات لانه ما اصاب بناء على اتباعه بالاثار وانما اصاب كما يقول اتفاقا وفي العرف - [00:37:43](#)

عفوا ما اصاب صدفة وهذا من الاخطاء الشائعة فليس في خلق الله شيء صدفة. ولا في تقديره شيء مصادفة وانما العبارة الصحيحة عند العلماء قولهم اتفاق يعني اتفق له وان لم يقدره هو او يخطر على باله او يمر على - [00:38:03](#)

على خياله وانما اتفق له هذا الامر. والاتفاق في حقنا ليس صدفة في تقدير الله جل وعلا. ودع عن لا يلائمه خبر اي لا يوافقه اثر صح عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم - [00:38:23](#)

عن الله وعن رسوله كما جاء في قواطع الدالة قال صلى الله عليه وسلم فرقت فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله

وستنتي. لكن لماذا عودنا على قول الصحابة - [00:38:43](#)

لان الله امرنا بذلك في اية النساء. ومن يشاقق الرسول من بعدي ما يتبين له الهدى ويستمتع سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله
جهنم وساءت مصيرا. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول عليكم بسنتي - [00:38:58](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا قال في
حديث عمران وابن مسعود رضي الله عنهم خير الناس قرني ثم الذين منهم ثم الذين يلونهم. فهذا هو الاثر اذا اطلق الاثر - [00:39:18](#)
اشتمل على كلام الله وهو وحيه. وسنة النبي عليه الصلاة والسلام الصحيحة وهي وحى الثاني. وهي الحكمة على ما جاء عن الصحابة
رضي الله عنهم بقيوده. وشروطه المعتمدة عند اهل العلم. ونهج الهدى. هذا اشارة الى ما - [00:39:38](#)

عليه محمد عليه الصلاة والسلام اصحابه. ونهج الهدى فالزمه واقتدي بالاولى. هم شهدوا قيل لعلك تنجبر. نهج الهدى اي المنهاج
الصحيح. والطريق القويم المستقيم الذي ترك النبي عليه عليه الصلاة والسلام عليه هذه الامة - [00:39:58](#)
هو الاصل فيه حديث ابن مسعود المخرج في الصحيحين قال خط النبي عليه الصلاة والسلام خطا طويلا مستقيما وخط عن جنباته
فقال هذا صراط الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. من اجابه اليه قذفوه في النار. وقرأ قول الله جل وعلا -

[00:40:22](#)

في اخر الالعاب وان هذا صراطي مستقيم. فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وهذا
الصراط المستقيم هو الوحي هو القرآن هو السنة الصحيحة هو ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم لان - [00:40:47](#)
النبي عليه الصلاة والسلام في حديث رواه ستة عشر صحابيا وقد بلغ مبلغ التواتر في حديث الافتراق الذي لا عبرة لمن ضعفه فان
الحديث الى الجزء الذي اذكره لكم قد بلغ مبلغ التواتر. قال عليه الصلاة والسلام افتترقت اليهود - [00:41:12](#)
على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا
واحدة الى هذا الجزء تواتر الحديث. ثم تباعد الروايات فجاء في حديث معاوية وحديث عبد الله بن عمرو وحديث جابر -

[00:41:32](#)

رضي الله عنهم قيل من هم يا رسول الله؟ قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. يعني على نهج الهدى. ولهذا استقامة
فكان عليه الصحابة مما اردهم عليه النبي عليه الصلاة والسلام هو الطريق الصحيح. هو النهج السوي المستقيم الذي - [00:41:52](#)
هو نهج الهدى لا نهج الغي والضلالة. ونهج الهدى فالزمه. ونهج منصوبة على الناس المفعول به مقدم يعني الزم يا ايها المخاطب نهج
الهدى ونهج الهدى فالزمه الزمه يعني تمسك به من اصل الالتزام وهو الاحتضان - [00:42:12](#)

كناية عن الاستقامة عليه وعدم تركه. ونهج الهدى فالزمه. وليس في هذا ما يشتهر عند الاخوان بتسمية المستقيم ملتزما. فان الملتزم
هو المحتضن والملتزم هو ايش ما هو الملتزم؟ من الباب الى الحجر الاسود من باب الكعبة الى الحجر الاسود سمي ملتزما لان الناس
يلتزمون - [00:42:38](#)

نونه ليعرضوا حاجاتهم ويقيلوها من ربهم عثراتهم. اما الاسم الشرعي الصحيح هو الاستقامة. قال الله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله
ثم التزموا. صح؟ اه. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:43:08](#)

فهذا الاسم الصحيح الاستقامة في الصحيحين لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم سأل الرجل قال يا رسول الله قل لي في الاسلام
قولا لا اسأل عنه احدا غيره قال قل - [00:43:28](#)

امنت بالله ثم استقم هذا هو الاسم الصحيح الاستقامة واهلها المستقيمون. قال ونهج الهدى فالزمه. اي تمسك به تمسك المحتضن
الذي لا يتركه واقتدي بالاولى. الاولى الاشارة الى الصحابة رضي الله عنهم. والى - [00:43:38](#)

التابعين وتابعيهم باحسان. وهم اهل قرون الثلاثة. الذين اتى عليهم خير البرية صلى الله عليه وسلم. وهم الصحابة الذين امرنا الله
جل وعلا باتباع سبيلهم وعدم مخالفتهم. ويتبع غير سبيل المؤمنين - [00:44:02](#)

من اتبع غير سبيل المؤمنين واتبع غير ما انزله الله وعده الله او توعد الله بقوله نوله ما تولى اي في الدنيا من مناهج وطرائق

واحزاب وجماعات وسدف وسبل والنتيجة ونصله جهنم وساءت - 00:44:22

واقتي بالاولى والمراد بهم الصحابة. لماذا؟ لانه قال هم شهدوا التنزيل علك تنجبر ما الذي نشاهده تنزيل الوحي؟ الكلام كلام الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام الصحابة هم اول من - 00:44:42

بقوله يا ايها الذين امنوا هم الصحابة لانهم شهدوا التنزيل عليهم نزل كلام الله هم شهدوا التنزيل اي تنزيل الوحي والوحي وحياة القرآن والسنة القرآن هو الذكر. والسنة هي الحكمة التي اتاها الله ورسوله. قال صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن -

00:45:02

عليكم بكتاب الله وسنتي. علك تنجبر. علك هي لعلك. وحدث اللام لاجل ان يستقيم النظم علك اي لعلك ان تنجبر ولا تنظم ولا تتقطع ولا تنكسر فان المكسور المتقطع من - 00:45:29

ذهب من اتبع غير نهج الاولى وغير هذا النهج نهج الهدى وغير طريقة سلف الامة الصالح لابد بهذا لان من سلف منهم من هو صالح ومنهم من هو طالح. لكن السلف الصالح بهذا القيد هم الصحابة والتابعون. وتابعوهم باحسان - 00:45:52

لعلك تنجبر اي تكون من المجبورين. فلا تنسلم ولا تتقطع ولا تنكسر. والمراد به الانتلاء بمذاهب الردى والاقوال الباطلة والمذاهب الردية والمناهج المنحرفة قال وكن موقنا ان وكل مكلف كن موقنا اي على يقين لا شك فيه ولا ريبه واهل الايمان في عقد ايمانهم -

00:46:12

وباعتقادهم لابد ان ينبنى ذلك على اليقين. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم تابوا من هم اهل الربا في باب الايمان؟ ها المنافقون والذين في قلوبهم مرض هم اهل الريبة. اما - 00:46:42

المؤمنون فليسوا اهل ريبة ابدًا. وكن موقنا ان اي نحن وكل مكلف امرنا بالحق والاخذ بالحذر. من هو المكلف؟ المكلف هو كل انسان او جان بلغ التكليف. ومعنى انه مكلف اي انه بالغ عاقل - 00:47:02

قد يكون بالغ لكن ما هو بعقل. وقد يكون عاقل لكن ما هو ببالغ. يكون هذا يا اخوان يقول المكلف هو العاقل ولابد ان يكون ان يكون بالغًا. والبلوغ له ثلاث صفات للرجال. وتزيد النساء برابعة. البلوغ - 00:47:30

علامته ان يقذف المنية بشهوة دفقا بشهوة سواء بحال اليقظة من جهة تفكر او في حال النوم من جهة احتلاف او بوقت هذه العلامة الاولى لعلامة البلوغ. العلامة الثانية ان ينبت شعر ايش - 00:47:57

العانة وهو ذلك الشعر الخشن الذي ينبت على قبل الادمي. رجل او امرأة. من الاغلاط ان من الناس يعتقد ان نبت شعر الابطين علامة البلوغ. هذا ليس بصحيح او نبت شعر الوجه علامة بلوغه هذا غير صحيح. لان نبت الشعر في هذين الموضعين غالبا يكون مع البلوغ

لكن ليس دائما - 00:48:17

قد تزيد الهرمونات عند بعض الناس فيزيد شعره. فالشعر الذي ينبنى عليه البلوغ هو شعر العانة ودليل انه في حديث بني قريظة لما حكم فيهم سعد بن معاذ رضي الله عنه سعد بن معاذ الاوسي الانصاري - 00:48:42

رضي الله عنه حكم في بني قريظة بحكم الله من فوق سبع او سبعة بحكم الله من فوق سبعة اربعة سبع سموات ان تقتل مقاتلتهم وان الذراري والنساء كانوا يكشفون - 00:49:02

الصحابة رضي الله عنهم يكشفون عن الرجل فينظرون انه بلغ من اين؟ من شعر اعانته حتى قتلوا نحوًا من اربع مئة الى خمس مئة من اولئك اليهود الغادرين بعهد الله وميثاقه. العلامة الثالثة من عهد البلوغ بلوغ خمسة عشرة - 00:49:22

سنة من بلغ خمس عشرة سنة سواء انزل المنى او انبت الشعر او لم ينبت فانه يعد بالغًا من كان او انثى. اذا الحد الاعلى للبلوغ كم؟ خمسة عشرة سنة. تزيد المرأة بامر رابع وهو نزول الدم. دم الدورة والعالية - 00:49:42

المعتادة عليه ومن الاغلاط بهذا الباب ان من الناس من يظن ان خشونة خشونة الصوت او اكتمال البنية انها علامة على البلوغ وهذي ما لها علاقة. نعم هي قرينة لكنها ليست علامة. كذلك في النساء يعتقد بعضهم ان برود الصدر - 00:50:02

علامة على البلوغ وهذا ليس بعلامة. لان الصدر احيانا يبرز مع مع الصحة. والعيشة وحيانا يبلغ الانسان كبريت ولا لا يا اخوان؟ فهذه

ليست علامات مضطربة. وكن موقنا ان وكل مكلف عرفنا المكلف من هو - [00:50:25](#)

بالغ العاقل قد يبلغ الانسان عشرين سنة لكنه ابن حلال بالحيل ما هو مصيف شوي فهذا ما ما يسمى مكلف ولهذا قد يأتي هذا ناقض من النواقض ناقض الاسلام ولا يعاقب. قد يدعي انسان مجنون انه نبي. يحصل ده ولا ما يحصل - [00:50:45](#)

شنسوي فيه ها؟ نوديه الطاييف عندنا الطاييف. ابرد له. لكن هنا وين تودونه؟ ها؟ مستشفى الطب النفسي هذا مسكين غير مكلف. اذا قد يكون التكليف البلوغ علامة على التكليف شرطه البلوغ وشرطه ايضاً العقل. اضافوا قيذا ثالثاً وهذا خاص بالمسلمين - [00:51:05](#) وهو ان يكون مكلف يعني المسلم العاقل الرشيد. وهنا مراد هذا لان المسلم مأمور بان يخطو طريق السلف الصالح. طريقة النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه. وكن موقنا ان وكل مكلف اي مسلم - [00:51:34](#)

عاقل رشيد يعني بالغ من الرشد امرنا من الذي امرنا؟ الله جل وعلا وامرنا بذلك رسوله صلى الله عليه وسلم. امرنا بقبض الحق والاخذ بالحذر. الحق هو ما جاء عن - [00:51:54](#)

عن رسوله صلى الله عليه وسلم فهو حق كله لا باطل فيه ولا شك ولا ريب. ومن الحق ما عرفنا صدقه هو حقه في كلام الله. ومن الحق ما عرفناه حقا في عقولنا. ولهذا اهل الايمان يتبعون الحق ولو كان الذي جاء به من - [00:52:14](#) من افشق الناس وافجر الناس. امرنا بقتل الحق يعني باتباعه. القفو الاتباع كما قال الله جل وعلا في اية بني اسرائيل اية الاسراء ولا تقفوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والبؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - [00:52:34](#)

لا تقفوا اي لا تتبع. امرنا بقصو الحق ما الدين القرآن على على انا امرنا بطفو الحق واتباعه ها؟ آيات كثيرة واطيعوا الله واطيعوا الرسول ان الذين قال ربنا الله ثم استقاموا - [00:52:54](#)

آيات كثيرة فيها الامر باتباع الحق. كتاب انزلناه اليك بالحق وفي السنة احاديث كثيرة جاءت بالامر باتباع كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن الحق اتباع سبيل المؤمنين - [00:53:16](#)

كما سمعتم في اية النساء من الحق ما اتنى الله جل وعلا به على الصحابة والسابقون الاولون من المهاجر ويتبعون باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. فان هذا الثناء الضمني يتبع يلزمن ان نتبعهم. وان نفتدي بهم - [00:53:35](#) امرنا بقصد الحق والاخذ بالحذر. من الحق يا اخوان حق جاء به اعداؤنا فنتبعه اذا كان عندنا بذلك علم. فليس كل ما عند الكافرين والمشركين باطل. قال الله جل وعلا عن - [00:53:55](#)

اهل الكتاب في ال عمران ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة الايات الله جل وعلا قبل الحق من الكفار ورد باطله. في سورة الاعراف لما ذكر سبحانه خبر لوط مع قومه - [00:54:15](#)

بماذا اعتذر قوم لوط؟ قال الله جل وعلا واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا هذا العذر الاول والله امرنا بها العذر الثاني. قبل الله منهم الاول ورد الثاني. واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها. قل ان - [00:54:32](#)

الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل انا ربي بالقسط وهو العدل. واقيموا وجوهكم الايات اذا الحق نقبله حتى لو جاء به اعداء الناس. واكفر الناس وابغض الناس. في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حق - [00:54:52](#) من احبار اليهود الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا محمد في رواية قال يا ابا القاسم شوفوا الخبيث ما قال يا رسول الله مع انهم يعرفونه انا نجد ان الله يضع السماوات على اصبع. والارضين على اصبع والماء على اصبع والترى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. ثم يهزهن - [00:55:12](#)

يقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدأت نواجذه يعني اما اضراسه او انيايه ايش؟ تصديقا لقول الحظر ما قال هذا يهودي فيه منافيه سوى وفعل. وانما قبل الحق ممن جاء به - [00:55:35](#)

قد يلحق عليه الصلاة والسلام ممن جاء به. في السنن لما جاء اليهودي قال يا محمد انكم تشركون. قال صلى الله عليه وسلم ما هو ماذا ما شاء الله وشئت وتقول نوى الكعبة قبل النبي هذه الملاحظة حتى لو كانت من يهودي مشرك كافر شاك لله ولرسوله -

[00:55:55](#)

وللمؤمنين. قال النبي قولوا ما شاء الله وحده. ولا تقولوا والكعبة وقولوا رب الكعبة. اذا قبل الحق ممن جاء به امرنا بقصد الحق والخذ بالحذر. نحذر ان ننزلق او ان ننحرف او نلحد - [00:56:16](#)

عن الحق ان نميل عنه الى غيره. ان نقع فيما يضاذه. او ينقصه. والحذر لا بد منه يا ايها الاخوة وقد جاء ذلك في القرآن في اصول عامة. قال الله جل وعلا عن خليله ابراهيم واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - [00:56:36](#)

ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. من بنيه؟ من بنو ابراهيم؟ اليسوا انبياء ورسلا؟ ابراهيم يدعو ربه وان يجنبه وهو ويجنب بنيه وفي مقدمهم انبياء ورسلا اسحاق واسماعيل ومن وراء اسحاق يعقوب ومن وراء يعقوب ابناءؤه - [00:56:56](#)

وهم الاسباط قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. اذا لا يثبت الحق والانسان على الحق الا بالحذر مما يناقضه ويضاذه. واعظم ما يناقض التوحيد الشرك ومن اغلى صور الشرك بات الاصنام في الصحيحين من حديث حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير - [00:57:16](#)

واسأله عن الشر مخافة ان يقع فيه. ما انكر عليهن بقال يا حذيفة اسعى اخيه. لكن ايده واقره واجابه لما سأله عن الشر لان لا يقع فيه ولان لا ينحرف عن قفو الحق ولان هذا من الاخذ بالحذر. والله جل وعلا - [00:57:40](#)

على امر خذوا حذرکم فانفروا في باطل اه انفروا ايش؟ ها؟ انفروا فردا وانفروا جميعا. الله امر باخذ الحذر في امر الدنيا في امر الدين من باب اولي. قال الاول عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه. ومن لا يجد الخير من الشر يوشك ان يقع فيه. ولهذا - [00:58:00](#)

هذا اضطرر العلماء في مناهجهم انهم اذا بينوا التوحيد يبينون في مقابله الشرك. اذا بينوا السنة بينوا البدعة ائمة اصلا عاما او من باب التفريع والتمثيل وحكم فيما بيننا قول مالك. هنا دخول الى مضمون مراده. في مسائل الاسماء والصفات - [00:58:20](#)

في مسائل الاسماء والصفات بعد نهج وانتشار البدع في زمان. وحكم فيما بيننا قول مالك من مالك ما هو؟ لا ها من مالك؟ عطونا يمينك لا عدمنكم اللي يعرف يعطينا امنا. مالك ابن انس هو اللي قال ان الله قديم حليم عالم غايب - [00:58:46](#)

عالم الغيب مقتدر. نعم مالك هو الله. مالك الملك. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وحكم فيما بيننا - [00:59:21](#)

قول مالك اي قول الله جل وعلا واتى بمالك ليستقيم النظر قديم حليم عالم الغيب مقتدر يعني المحتكم فينا والمحتكم اليه هو قول الله جل وعلا وارحكم بينهم بالحق ونشكر - [00:59:41](#)

بينه بماء انزل اليه فان المحتكم والتحاكم انما هو اله وحي الله والى كلامه والى ما اوحاه الى رسوله صلى الله عليه وسلم. وحكم فيما بيننا قول مالك. والله جل وعلا من اسمائه انه - [01:00:01](#)

مالك قول مالك قديم وهذه من الالفاظ التي اشتهرت عند العلماء فان القديم ليس من اسماء الله الحسنى ومن القواعد المقررة المتفق عليها انه في اسماء الله وصفاته لابد من التوقيف. ومعنى التوقيف - [01:00:21](#)

ان نعتمد على ما جاء عن الله عن رسوله في اثبات الاسماء الحسنى والصفات العلى. القديم هل هو من اسماء الله؟ لا من القديم كما قرر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمة التدميرية وفي غيرها انه متقدم على غيره. يسمى قديما - [01:00:42](#)

لكن تسامح العلماء في اطلاق هذا على الله من باب الخبر. لا من باب الوصف والتسمي. انتبهوا اهل العلم تسامحوا في اطلاق القديم على الله من باب الاطلاق. والاخبار عن الله لا من باب الوقف - [01:01:02](#)

التسمي والاولى ان يسمى الله بما سمي به نفسه. واحسن من القديم ايش؟ الاول. كما في قول الله تعالى في اول الحديث هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. فسأل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النوم اذكار - [01:01:22](#)

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. اذا قوله قديم اي ان الله جل وعلا ازلي قديم دليل بمعنى متقارب وكلاهما مما يخبرا بها بهما عن الله خبرا لا وصفا وتسميا. ولو قال الاول - [01:01:42](#)

لكان احسن واولى قديم حليم. الله من اسمائه الحليم. اي تفسير الحلم الذي لا يعادل بالعقوبة عصي سبحانه في حلم على عباده. يكفر به في حلم لا يعادلهم بالعقوبة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [01:02:02](#)

الصحيح اني وبن ادم في شأن عظيم اخلق اسمعني يا جاسم ولا رحت هناك انتم تعرفون قصة الشيخ آاه عمر ابن سليم مع البقرة ها؟ او تبغى القصة؟ اني خابر كان الملل والسامة دبت. ها - [01:02:22](#)

نبي نجيبها من باب التنشيط. ومن باب اليك اعني واسمعي. يا جارة. قالوا ان الشيخ عمر بن سليم وهو يدرس في جامعة في بريدة الجامع الكبير الضحى الناس في السوق ولا في مزارعهم ولا في اشغالهم وعنده طلبة اذا - [01:02:45](#)

كان الطلبة اصابهم سامة من باب المسجد الاقصى بقرة ينظرون اليها. حتى الاخ وقف يبيي يخرج ووقف تعال تعال لا تروح فرمقها الطلاب بابصارهم فتابعوها والشيخ حتى طلعت مع الباب الثاني - [01:03:05](#)

يوم خرجت البقرة وينفض الشيخ بشته. قال الدرس لليوم القرع انتم منت بكفو وقوم اطلع عنهم. فكان في هذا تأديب لهم تأديب لهم لان الله ما جعل رجل من اين؟ من قلبين في جوفه. فالحليم يا اخواني وهذا مقام لطيف من مقامات الحلم - [01:03:40](#)

ها الحليم هو الذي لا يعادل بالعقوبة. في الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اني وابن ادم في شأن عظيم. اني

وابن ادم اخلقوا ويعبدوا غيري. وارزق ويشكر غيري. ومع ذلك يحلم سبحانه. لا يعادله بالعقوبة. والله يمهل ولا - [01:04:00](#)
ولا يهمل سبحانه وتعالى عالم الغيب ولهذا العالم لا يقال انه من اسماء الله لانه جاء مركبا في القرآن عالميا الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصد الاية في اخر سورة - [01:04:20](#)

الجن ولهذا من اسماء الله انه عالم الغيب مرق او علام الغيوب. عالم الغيب مقتدر. الله جل وعلا على كل شيء قدير. وقال مقتدر

ليستوييني هذا النظم. الله على كل شيء قدير. والله جل وعلا - [01:04:40](#)

لكل شيء مقتدر. سميع بصير واحد متكلم. السميع البصير جاء مقترضا في كثير من الايات. في الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع

البصير. والنبي عليه الصلاة والسلام اثبت لله هذا الاسم. واثبت ما دل عليه من المعنى. وفي هذا قاعدة - [01:05:00](#)

ثانيا من قواعد الصفات ان كل لفة من اسماء الله الحسنى متضمن لوصف لله جل وعلا. النبي عليه الصلاة والسلام لما قال ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعرفون به ان الله كان سميع - [01:05:20](#)
بصيرة اشار بابهامه الى عينيه وبسببته الى عينيه وبابهامه الى اذنيه اي ان الله سمع حقيقي ولله بصر حقيقي كما ان لكم سمع وبصر حقيقي لكن من غير ان يشابه سمع الله سمع - [01:05:40](#)

ولا بصره بصركم. فالاشارة هنا لابد من التمثيل كما يفهمه الغبي. والاحمق والساذج وانما الاشارة لاثبات حقيقة الصفة على وجه يليق بعظمة الله وجلاله سبحانه وتعالى. والحديث صحيح كما ايضا في حديث ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبهم كيف اشار باصبعيه. لا ان اصابع الله تشبه اصابع المخلوقين. حاشا وكلا - [01:06:00](#)

لان الله ليس له سمي. هل تعلم له سمي؟ هل تعلم له سميا؟ الله جل وعلا لا يكافئه احد اي لا يناظره ولا انتبهوا ولا يماثله ولم يكن له كفوا احد. الله جل وعلا ليس كمثله شيء. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لكن هذا من اثبات ان ان الصفة لله - [01:06:30](#)

صفة حقيقية لكن لا تجد صفة المخلوقين. سميع او سميع بصير واحد متكلم. الله واحد قل هو الله احد والهكم الهنا واحد قال النبي صلى الله عليه وسلم ربكم واحد احد متكلم اي متصل بصفة الكلام. والله جل وعلا متكلم وصفة الكلام صفة - [01:06:50](#)

اي مرتبطة بذاك. اما افراد الكلام واحاده فانه متجدد. ومعنى متجدد كما قال الله جل وعلا في اول سورة الانبياء ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث اي متجدد الا استمعوه. وهذا - [01:07:20](#)

الكلام المتجدد صفة فعلية يتكلم اذا شاء. متى شاء كيف يشاء تكلم بالتوراة قبل الانجيل جيل قبل القرآن كلم الله عبد الله ابن حرام ولد جابر كلم نبينا وكلم موسى وسيكلم الناس يوم القيامة - [01:07:40](#)

كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين وسيقرر عبده ان الله يدني عبده حتى يضع عليه كنفه. فيقول يا عبدي فعلت وفعلت وفعلت. ويكلم ينادي اهل النار ويوم يناديه ويقول ماذا اجبت المرسلين؟ فكلام الله في افراده متجدد متنوع. اذا شاء كيف يشاء

فالكلام من هذه الحثية - [01:08:00](#)

صفة ماذا؟ صفة فعلية سميع بصير واحد متكلم مريد لما يجري على الخلق من صدر هذا متضمن من قول الله تعالى في اية البروج

فعال لما يريد. فكل شيء اراده الله فان الله يفعل - 01:08:24

مريد اي ما يحصل شيء الا بارادته. لما لمن يجري على الخلق او لما يجري مريد لما يجري انتم عندكم لمن؟ ها؟ ايه نعم. مريد لما لما يجري على الحق هي الصحيح على - 01:08:44

ها؟ مريد لما لما يجري على الخلق من قدر. كل شيء مقدر فان الله جل وعلا اراده والارادة نوعان. ارادة كونية وتسمى باربعة اسماء. الارادة الكونية لتعلقها بكون الله. تسمى بالارادة - 01:09:04

ايش؟ الخلقية لانها متعلقة بجميع الخلق. تسمى بالارادة العامة لانها تعم جميع المخلوقات وتسمى بالارادة ايش؟ الشاملة لانها تشمل كل شيء. مريد لما يجري على الخلق من بدر اي ما قضي اي ما قضاه الله جل وعلا عليهم وقدره عليهم من المقادير. مما سبق به علمه قبل ان يخلقهم بمثل طويلة - 01:09:24

وكتبه عليهم في اللوح المحفوظ قبل ان يخلقهم بخمسين الف سنة. كما في حديث عبد الله حديث عبد الله ابن عمر في مسلم حديث عبادة وابن الصامت رضي الله عنهما رضي الله عنهم وكل ما يجري في خلقه فقد شاءه الله واراده لقوله تعالى في موضعين - 01:09:54

وما تشاؤون الا ان يشاء الله في اخر ايش؟ الانسان وفي اخر اذا الشمس كورت والامر ان كل شيء مقدر فالله خالق له. كما قال جل وعلا والله خلقكم وما تعملون. وقال سبحانه الله خالق - 01:10:14

كل شيء في غير ما اية. فكل شيء مقدر فالله اراده. ارادة كونية. وهذه خلف الارادة الدينية. الارادة الكونية كل ارادة بمعنى يقدر. كل ارادة في القرآن بمعنى يقدر لارادة الله فهي - 01:10:34

كونية. مثل ماذا؟ فعال لما يريد. لما؟ بمعنى لما ايش؟ يقدر انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. اذا اراد المعنى اذا اذا قدر شيئا. قال الله جل وعلا - 01:10:54

فيريد الله بكم اليسر لا قال الله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره الاسلام من يرد اي من يقدر الارادة هنا ارادة كونية. ومن يرد ان يضلّه اي من يقدر اظلاله وظلالته يجعل صدره ظيقا حرجا كانما يتصعد في السماء - 01:11:14

كلما صعد كلما ضاق نفسه. كذلك الذي ما اراد الله له هدايته تجده حتى في نفسه يبتعد عن الهداية لان الله ما قدر هدايته النوع الثاني الارادة الدينية. وهي ارادة الله بمعنى يحب. وهذا الارادة الدينية تأتي بمعناه معنى يحب - 01:11:34

تسمى دينية لتعلقها بدين الله. تسمى ارادة خاصة لانها تختص بشرع الله. تسمى ارادة شرعية لتعلقها بالشرع فقط. وتسمى اما ارادة امرية لانها متعلقة بالامر والنهي. وهي التي تأتي في القرآن منفية. كل ارادة تأتي منفية فهي ارادة - 01:11:54

يريد الله بكم اليسر. ايش معنى يريد؟ يقدر ولا يحب؟ يحب. يريد الله بكم اليسر فهي ارادة دينية ولا يريد بكم العسر. لا يحب او لا يقدر. ها؟ الله قدر العسر - 01:12:14

لا يحب اذا يريد الله بكم اليسر ولا يرد بكم العسر هذي ارادة ماذا؟ ها ارادة شرعية قال الله جل وعلا ان اريد الاصلاح ما استطعتم. وما توفيقي الا بالله. ان اريد ديني ولا شرعية؟ الذي يعرف يعطينا يمناه - 01:12:34

ها يا اخوان تفضل ها؟ ايه خطأ لا لا السؤال بالله. نعم. ارادة كونية خطأ ما شاء الله ها احسنت لان المريد هنا ليس الله وانما هو رسوله شعيب ان اريد الاصلاح - 01:12:54

ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. الاية في سورة هود. فالارادة هنا ليست ارادة الله. وانما ارادة نبيه عليه الصلاة والسلام قال الله جل وعلا يريد الله ليبين لكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا منا عظيما يريد - 01:13:25

الله ان يخدع عنكم ها يريد الله ان يبين لكم اي نوع الارادة شرعية يعني يحب ويريد الذي يتبعون الشهوات اي ارادة؟ ويريد الذين يتبعون الشهوات نعم ها خارجة عنا لانها ليست ارادة الله وانما ارادة متبعي الشهوات. يريد الله ان يخفف عنك - 01:13:45

يعني يحب فهي ارادة شرعية. ناخذ الفروق بين الارادتين ولا ولا نقف على هذا؟ ها يلا من يفرقنا بين الارادتين؟ في فروق عديدة بين الارادة الشرعية ولا الارادة الدينية؟ تفضل - 01:14:12

ايه نعم الفارق الاول ان الارادة الشرعية يحبها الله ويأمر بها اما الارادة الكونية فقد يحبها وقد لا يحبها. الله قدر الموت وقدر الشر وقدر الكفر. ولا يحب هذا سبحانه وتعالى. اذا الارادة الدينية يحبها الله والارادة الكونية قد يحبها وقد لا يحبها - [01:14:32](#)

نعم. احسنت. الفارق الثاني ان الارادة الشرعية قد تقع وقد لا تقع قد تقع الشرعية يريد الله من ان يحب الله من المؤمن انسان ان يؤمن فيؤمن ويحب من انسان ان يؤمن ولا يؤمن وانما يكفر فالشرعية - [01:15:00](#)

قد تقع قد لا تقع. اما الارادة الكونية فلا بد من وقوعها. لانها امر مبرم كتبه الله وعلمه ولا بد بان يقع كما كتبه وعلمه وشاءه وخلق.

الفارق الثالث ها يا اخوانا اهل اليمين. اللي عند الجدران متكئين - [01:15:20](#)

لارجلهم مادين ها ها يا اخوان فارق ثالث تفضل ايه والله انك ها كدت ان تصل لكن ما بعد وصلت ان تعطلت بك. ها يا اخوان؟ الفارق

الثالث او الرابع - [01:15:42](#)

الثالث الارادة الكونية ارادة الله سبحانه وتعالى والارادة الشرعية يتدخل في لا الارادة الكونية لا تأتي منفية في القرآن ابدا. لا يمكن ان

تأتي الارادة الكونية منفية فلا تقرأ ولا في السنة. اما الارادة الدينية - [01:16:16](#)

منفية يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. الفارق الرابع ان الارادة الكونية تأتي بمعنى يقدر ولهذا اذا جاءت كلمة اراد او يريد شلها

وحط قدر او يقدر ان استقام معنا فهي ارادة كونية انما امره - [01:16:35](#)

اذا اراد شيئا اراد اي قدر ولا احب قدر فيستقيم معناه. اما الارادة الدينية تأتي بمعنى يحب لا بمعنى يقدم. الفارق الخامس ها يا

اخوان؟ الارادة الكونية شاملة. لجميع الخلق - [01:16:55](#)

لجميع الخلق. اما الارادة الدينية فخاصة بمن؟ بالمكلفين. مؤمنهم وفاجرهم. مؤمنهم وكافرهم. برهم وفاجرهم ولهذا الارادة الدينية لا

لا تشمل الحيوانات ولا البهائم ولا الطيور. ولا الملائكة. لان المكلفين هم الثقلات - [01:17:15](#)

المكلفون لان المكلفين هم الثقلان فقط. الفارق السادس ان الارادة الكونية واسمحوا لي اختتم بهذا لاحظت ان السعامة دبت الى بعض

الارادة الكونية يا اخواني الارادة الكونية بمعنى اه متعلقة - [01:17:37](#)

القضاء والقدر. متعلقة بقضاء الله وقدره. ولهذا قال مريد لما يجري على الحق على الخلق من قدر. اما الارادة الدينية متعلقة بماذا؟

متعلقة بالشرع بالاوامر بالنواهي بالدين وليست متعلقة بالقول - [01:17:57](#)

والقدر ونقف على قوله رحمه الله وقول رسول قد تحقق صدقه. والله اعلم نبداً اسمحوا لي نبداً بالاسئلة الشفهية. فهي اولى وابداً

عندنا من الاسئلة التحريرية. سم مم اي. صحيح. صحيح ان الامام احمد رأى ربه في منامه. رواها ابن - [01:18:17](#)

الجوز عنه في مناقب الامام احمد ورواه ورواها غيره. فالاعجب من هذا الامام ابو حنيفة جاء عنه انه رأى ربه مئة مرة. ورؤية الله

في عليها اجماع حتى الاجماع عليها النووي. وقبله ابو حامد الغزالي. وبعدهما شيخ الاسلام ابن تيمية. لكن رؤية الله في - [01:18:57](#)

سلام انتبهوا يا اخواني هذي مسألة خطيرة وحساسة ولا تبلغها كثير من الافهام. رؤية الله في المنام من باب ضرب المثل بمعنى انه لا

يجوز ان تعتقد ان الله في نفسه في اسمائه وصفاته وذاته كما رآه الراي في منام - [01:19:17](#)

لماذا؟ لان المنام ضرب امثال قد يراه معطل على اعتقاده بالتعطيل. ويراه ممثل على اعتقاده بالتمثيل. ويراه ملحد عن اعتقاده

بالاحاد. البوزي يرى ربه في المنام على انه بوذا. لان المنام ظرب نفل وانعكاس لما يعتقد الانسان - [01:19:37](#)

اما رؤية الله في المنام فيها اجماع. لكن لا يجوز بهذا القيد. ان تعتقد ان الله في ذاته وصفاته كما رأى الراي في منامه. اخبرنا عدد من

اهل العلم قرأناها كثيرة. قال احد المشايخ رحمه الله رأيت ربي في المنام فسألناه - [01:19:57](#)

شلون رأيت؟ قال الرئيس كأن القيامة قامت وكأننا في مكان كالحرم. فشطع علينا نور عظيم. لم نستطع ان نجهر فيه. واذا ربنا

فيخاطبنا كانه يوم القيامة هذا صحيح لكن لا تعتقد ان الله في نفسه كما رآه الراي في منام هذا لما كان موحد اعتقد ان الله نور -

[01:20:17](#)

فراه بحسب ما قام في اعتقاده. قد يأتي الشيطان الى واحد منهم يقول انا ربك. سو وافعل واترك. ما هو بربنا كما ان الدجال يأتي في

الدنيا يقول للناس انا ربكم يصدقونه لما معه من الخوارق التي يظنون انه لا يفعلها الا الله جل وعلا. نعم - [01:20:37](#)

ايه هذا فارق معتبر وهو مأخوذ من قولهم ان الارادة الكونية خلقية متعلقة بالخلق والارادة الدينية امرية امر الله بها وهذا انا كوني شرعية فهذا فارق معتبر ولا غرابة فيه. لا لم يقنع فرصة غيرك. سم - [01:20:57](#)

نعم السلطان مخلوق سبحانه الله جل وعلا اي ملكه وهو مخلوق وملكه قديم ويطلق السلطان على الصفة على الملك ايضا. فمعنى قديما متقدم على غيره. لكن الصفة التي جاءت في القرآن هو الاول - [01:21:38](#)

لان كل قديم متقدم على غيره وقد يأتي غيره فيتقدم عليه. الا ان ملك الله في اسماء الله في ذاته واسمائه وصفاته هو اولا لا شيء قبل نعم. سم. شئت - [01:22:04](#)

اي نعم هذا من العبارات الدارجة والمشتهرة هل يقول شئت ارادة الله؟ او شئت مشيئة الله؟ الارادة صفة ولا يقول للصيغة صفة اخرى بارادة او مشيئة هذا خطأ. وانما نقول شاء الله جل وعلا من الاخطاء الشائعة - [01:22:24](#)

شئت مشيئته وهذا خطأ صحفي يقوله من المثقفون اللي ما عندهم علم وهو خطأ الصفة لا لا يكون لها صفة اخرى بانها مشيئة. وهذا يفضي الى قول الاشاعرة وغيرهم الذين يقولون ان معنى ان الله يبغض اي يريد ان ينتقم. فاول وصية - [01:22:44](#)

الى صفة اخرى ان الله يحب ان يريد ان يحسن وينعم فهذا من الاخطاء الشائعة وانما الذي يقال ان الله شاء والله اراد وفي القرآن في آيات كثيرة والله على كل شيء قدير. نعم - [01:23:04](#)

نعم هذا ما له علاقة بالعقيدة. اي لا. لا خلونا في العقيدة. اتسع ها شيخ حمداوي يفرقنا نعم. كم تاخذ منها من سؤال؟ المرة هذي نبي نخلي الدرس واحد ها - [01:23:22](#)

ها اخر سؤال خاف يجي غير تقول هذا اخر بعد واحد. تفضل الله عز وجل مم. يجوز ذلك في مقام التعليم لا في مقام التشبيه ويجوز ذلك على عند ناس ما هم مشبهة ولا ممثلة. لابد هذا في هذا القيد لان الرسول بينها للناس على جهة الحقيقة. والناس -

[01:23:47](#)

الفطرة الذين بينها لهم عليه الصلاة والسلام. نعم. ان مسابقة يقول لا. اسئلة التفسير عن تفسير قول الله تعالى كذا وهو ما يعرف الجواب يسكت. ولا يتكلم في كلام الله بما لا يعلم. حتى لو ترتب عليها نجاح او رسوب. لا يتكلم في كلام - [01:24:21](#)

لا في باب العلم ولا في الاختيار الا ما ما يحسن الجواب عليه ويعرفه لان كلام الله معظم في لفظه معظم حتى في معانيه والفاهة ومعانيه ودلالاته. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل المطلوب في جميع مسائل - [01:25:01](#)

شيء؟ في جميع مسائل اليقين في اصول مسائل الاعتقاد نعم لابد من اليقين كاسماء الله وصفاته وافعاله ووحدانيته سبحانه لا بد فيها من اليقين. اما في بعض التفاصيل التي يحصل - [01:25:21](#)

فيها خلاف فلا يشترط اليقين بحسب ما يقوم الانسان من دلائل. كبعض افراد الصفات التي ما اتضحت لطالب العلم اما انها ما تبين لها مثل قول الله تعالى في سورة يوم يكشف عن الساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. فان -

[01:25:41](#)

الاية قد لا يتبادر الا ذهن الى علم الانسان انها من الصفات. فهنا اليقين فيها بناء على ما يحتف به. كذلك رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام هل رأى ربه ولا ما رأى ربه؟ فالمسائل التفصيلية في العقيدة لا يشترط لها اليقين اما مسائل اصول الايمان -

[01:26:01](#)

اصول الاعتقاد فلا بد لها من اليقين ولهذا لا اله الا الله لما كانت بهذه المثابة وبهذه المكانة في ديننا لابد من شرط ايش؟ اليقين المنافي للشك والريبة. اي نعم. احسن الله اليكم يقول السائل - [01:26:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود. جواز السماح لاهل البدع لقد ابعدت النجعة هذه في وادي وهذا في واد ثاني. والذي سمع من اليهودي ما هو بواحد من احاد الناس ولا من طلبة العلم مثل المبتدئين - [01:26:41](#)

سيد البشر عليه الصلاة والسلام النبي الذي عنده وحي من ربه عالم اعلم الناس. فان كنت بمثابة النبي فعلى الخشم والعين والا فاعرف قدرك. وهذا مقام ذاك مقام ثاني. ولهذا اهل العلم اذا رأوا الاستماع للمبطل حتى يرد باطله - [01:27:01](#)

